مقدمة :

يعيش الفرد اليوم في بيئة تتسم بالتغير السريع و المستمر الذي يصعب مواكبته في كافة مجالات الحياة، و العالم أصبح في دوامة و صراع مع هذا التغير الذي صار حقيقة في حياة هذه المجتمعات و المنظمات.

وهذا التغير و ما تبعه من تطور سريع و مستمر يعد قوة أساسية لها تأثيراتها الآنية و عواقبها على النواحي النفسية و الاجتماعية للأفراد وباعتبار أن البيئة التنظيمية جزء من هذه المجتمعات فإنها ليست بمعزل عن ذلك ، حيث يتعرض العاملين بها لمستويات مختلفة من الضغوط و التوترات ، قد تخلف آثارا نفسية و اجتماعية وتنظيمية على كل فرد فيها،إذ كثيرا ما يواجه العاملون في المنظمة مواقف و ظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطرابات و القلق و الخوف و الإحباط و الغضب، مما يؤثر على حالتهم الصحية و النفسية و كذا على علاقاتهم الاجتماعية.و لطالما أعتبر التوافق المهني مؤشرا للنجاح في أي مهنة، وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه، وحسب ما هو مطلوب منه، وعن طريقه يقاس مدى رضا الفرد عن مهنته و العكس صحيح.فرضا الفرد عن مهنته يعد الأساس الأول لتحقيق التوافق المهني بوجه عام، ذلك أن التوافق المهني يرتبط بالنجاح في العمل، وهو ما يعكس رضا الفرد عن عمله، وعن مكوناته البيئية و علاقة الفرد مع زملائه، ووجهة نظره في رؤسائه والمشرفين عليه، كما يشمل إشباع حاجاته و تحقيق طموحاته.

وعلى هذا الأساس وجب علينا التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط المهني الذي أصله نفسي والتوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل .

و منه سنحاول التطرق إلى موضوع ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق المهن عند عمال عقود ما قبل التشغيل في بحثنا هذا. وتم تقسيم بحثنا إلى إطار مفاهيمي للدراسة وتناوله الفصل الأول ، وإطار نظري تضمن فصلين، فصل خاص بضغوط العمل، وفصل أخر متعلق بالتوافق المهنيً، وإطار ميداني تضمن فصلين، فصل خاص بالإجراءات الميدانية للدراسة،وفصل متعلق بتحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير قمنا باستخلاص النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا.